دور الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني في مكافحة جريمة اختطاف الأطفال وسبل الوقاية منها

المؤلف: وهيبة بشريف

جامعة باتنة-1 wahiba2500@hotmail.fr

الملخص:

الكلمات المفتاحية: الإعلام، التغطية الإعلامية، اختطاف الأطفال، الجريمة.

لقد أثار الإعلام جدل بين الباحثين منذ بداياته الأولى، حول الدور المنوط بوسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية، و منه المساهمة في تكوين "ثقافة ضد الجريمة"، وهو ما جعل الباحثين يشيدون بالدور المهم للإعلام في تنشئة الأجيال، من جهة، وحمايته من الانزلاق في عالم الإجرام، من جهة أخرى، خاصة بعد تفشي جريمة اختطاف الأطفال في المجتمع الجزائري، الذي تطلب من وسائل الإعلامية القيام بتكثيف حملاتها الإعلامية من أجل التحسيس بخطورة تلك الجريمة.

Les médias ont soulevé la controverse parmi les chercheurs depuis ses débuts, sur le rôle assigné des médias dans la socialisation, et il contribue à la formation d'une «culture contre la criminalité", qui a fait les chercheurs louent le rôle des médias est important dans l'éducation des générations, d'une part, et la protection de glisser dans le monde crime, d'autre part, surtout après le déclenchement du crime d'enlèvement d'enfant dans la société algérienne, qui demande aux médias et moyens de faire intensifier ses campagnes d'information pour sensibiliser à la gravité du crime.

مقدمة:

يعتبر الإعلام ذو أهمية كبيرة، لكونه يعد من بين أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي تساهم في تربية الجيل الناشئ، حيث تؤثر وسائل الإعلام المختلفة، من خلال ما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وأراء على التنشئة الاجتماعية، باعتبارها ناقلة لأنواع مختلفة من الثقافة، فهي تنشر المعلومات المتنوعة عن كافة المجالات التي تتناسب مختلف الأعمار، كما أنها تشبع الحاجات النفسية مثل الحاجة إلى المعلومات والتسلية والترفيه والأخبار والمعارف ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم.

وكون أن وسائل الإعلام تقوم بتغطية الأخبار والوقائع التي تحدث في المجتمع، وتنقلها إلى جمهورها العريض، لتشكل ما يسمى ب"المخيال الإعلامي" حول الظواهر المستفحلة في المجتمع، من بينها ظاهرة اختطاف الأطفال، التي سلط الضوء عليها من قبل الإعلام، خاصة في الألفية الراهنة، ولم يقف عند حد شرح وتفسير هذه الجريمة، بل حاول أن يجد حلول وسبل للحد منها، وذلك بخلق ثقافة واعية بخطورة الوضع، ومن هنا يتبادر إلينا طرح الإشكال التالي: كيف تساهم المؤسسات الإعلامية في الحد من جريمة اختطاف الأطفال في الجزائر؟.

وتفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية، تمثلت في:

- كيف عالج الإعلام المحلي جريمة اختطاف الأطفال في الجزائر؟

- ماهي علاقة وسائل الإعلام بجريمة اختطاف الأطفال بالجزائر؟

- ماهي الوسائل والآليات المنتهجة من قبل وسائل الإعلام للحد من جريمة اختطاف الأطفال في الجزائر؟.

لمعالجة هذه الإشكالية نعتمد على المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي

المحور الثاني: وسائل الإعلام و التنشئة الاجتماعية.

المحور الثالث: علاقة الإعلام بجريمة اختطاف الأطفال في الجزائر.

المحور الرابع: الأساليب واليات الإعلامية للحد من جريمة اختطاف الأطفال.

- **أولا: الإطار المفاهيمي**

1- التغطية الإعلامية:

استغلال الوسائل و الأدوات و الإمكانيات الإعلامية لغة و نصا وأداء في معالجة موضوع ما، عن طريق عرضه بالصورة الملائمة مع التحليل و الشرح و التفسير بتخصيص المساحة التي تليق به(إذاعة، صحافة مكتوبة، تلفزيون).[1]

ففي سنة **1912** ظهرت الكلمة **coverage** والمقصود بها التغطية الإعلامية.[2]

2- **الجريمة: Crime**

ارتكاب سلوك مخالف لمعايير المجتمع الأخلاقية، التي اتفق عليها الجماعة، حتى وإن لم يمكن اعتبارها كقوانين.[3]

كما تشير الجريمة إلى نوع خاص من السلوك الذي ينتهك القواعد القانونية والمعايير والقيم الأخلاقية الموجودة في المجتمع، وهذه التفرقة بين القواعد القانونية والمعايير والقيم الأخلاقية هي أساس الاختلافات في مواقف العلماء عند نظرهم للجريمة وتحديدهم لها.(4)

3- **اختطاف: (Kidnapping)**

يقصد به جريمة الأسر غير المشروع الذي تستخدم فيه القوة أو الخديعة لإرغام الشخص ضد إرادته، وفي الأصل كان المصطلح يشير إلى أسر المختطف أو المختطفة، وحمله إلى بلد آخر كنوع من العقوبة المفروضة، أو سجن الرجال وإجبارهم بالقوة على الخدمة العسكرية.(5)

- ثانيا: وسائل الإعلام و التنشئة الاجتماعية

تساهم عملية التنشئة الاجتماعية في التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته ومطالب واهتمامات الآخرين المحيطين به، وبذلك يتحول الفرد من طفل متمركز على ذاته ومعتمد على غيره، هدفه إشباع حاجات الأولية، إلى فرد ناضج يتحمل المسئولية الاجتماعية ويدركها ويلتزم بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة، فيضبط انفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته ويقوم بإنشاء علاقات اجتماعية سليمة مع غيره.

وتعتبر التنشئة الاجتماعية أساس تربية وتكوين الأبناء بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، كونها تحرص على تقديم التوجيه والإرشاد المناسب لهم، وهذا من أجل إكسابهم خبرات متنوعة ومساهمة في جعل سلوكهم سوي في الحياة.

ويرى كل من "**بيرلمان**" و"**كوزلي**" عملية التنشئة على أنها "عملية بموجبها يعتنق أو يتقمص الناس قواعد أو قوانين السلوك السائدة في مجتمعهم واحترام لقواعده"، أو هي العملية التي يتكيف ويتوافق الفرد من

خلالها مع بيئته الاجتماعية ويصبح عضوا معترفا به متعاونا، كما أنها تساعد على تمتع الفرد بالشعور بالقبول والانتماء.(6)

كما أن التنشئة الاجتماعية يتم بمقتضاها تلقين المرء مجموعة من القيم والمعايير الاجتماعية المستقرة في ضمير المجتمع بما يضمن بقاءها واستمرارها عبر الزمن، وهكذا يمكن تعريفها على أنها "تعليم الفرد لمعايير اجتماعية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع تساعده على أن يتعايش سلوكيا معه"، ومن خلالها يكتسب الفرد تدريجيا هويته الشخصية التي تسمح له بالتعبير عن ذاته وقضاء مطالبه بالطريقة التي تناسبه.(7)

حيث تؤثر وسائل الإعلام المختلفة بما تنشره وما تقده من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وأراء على التنشئة الاجتماعية باعتبارها ناقلة لأنواع مختلفة من الثقافة، فهي تنشر المعلومات المتنوعة عن كافة المجالات التي تتناسب مختلف الأعمار كما أنها تشبع الحاجات النفسية مثل الحاجة إلى المعلومات والتسلية والترفيه والأخبار والمعارف ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم.(8)

على الرغم من الاعتقاد بأن وسائل الإعلام تمثل أداة مهمة من أهم أدوات التنشئة الاجتماعية، توجد نزعة فكرية أخرى تقول إن وسائل الإعلام تمارس عملية تشويش على عملية التنشئة وتعيق حركتها، وهو ما يعرف بظاهرة اللاتنشئة فوسائل الإعلام في إطار هذا المنظور تؤدي إلى تفكيك الحياة الاجتماعية للعائلة وينظر بذلك لوسائل الإعلام بوصفها أدوات معادية للثقافة، ولكن وسائل الإعلام لا تمارس دورها بشكل مستقل عن باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى، وبالتالي فإن التأثير السلبي الذي يمكن أن تمارسه على الثقافة مرهون إلى حد كبير بوجود عيوب في المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالأسرة والمدرسة.(9)

ويرى "راو " **(Rao)** أن وسائل الإعلام عاملا ميسرًا للانتقال السهل من الطرق التقليدية إلى الطرق العصرية في الحياة، ويقول: "**شرام**" إن وسائل الإعلام تشارك في كل تغيير اجتماعي مثل الثورات الفكرية،الاجتماعية، والسياسية".

ولأن بناء الأسرة ووظائفها معرضه للتغير والتقولب من جديد بفعل تأثير وسائل الإعلام المرئية، فتتغير العلامات وقد تتقلص وتهمل وظائف كثيرة لأفراد الأسرة تجاه بعضهم وتصبح لكل فرد نزعه خاصة به، الأمر الذي يدفع إلى تغيير مشاكل الأسرة من أسرة مترابطة فيما سكن إلى أسرة مغتربة فاقدة لأوصالها، وترابطاتها.[10]

وأيضا تشترك العديد من المؤسسات الأخرى في تنشئة الشباب، فإضافة إلى المؤسسات الإعلامية، هناك:

1- الأسرة:

هي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ويعيش فيها مع أفرادها في سنته الأولى، ويقع تحت تأثيرها ويستمع إلى توجيهات أفرادها ونصحهم، والأسرة هي المعمل النفسي الذي ينال الطفل فيه أول قسط من التربية وينعم فيها بالحب والطمأنينة، ويصاحبه أثرها طوال حياته، وللأسرة مسؤولية كبرى دورها في تقرير النماذج السلوكية التي يبدو عليها الطفل في كبره، فلا شك أن شخصية الإنسان وفكرته عن هذا العالم، وتقاليد وعادات ومعايير السلوك هي نتاج لما تلقاه الطفل في أسرته منذ ميلاده، وهي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته، وتوجيه سلوكه ومن الأسرة يستقي الطفل ما يسود من ثقافة ومن قيم وعادات.[11]

كما يجب على الآباء والأمهات أن يتدرجون مع أولادهم في التعليم، وأن يغرسوا فيهم القيم النبيلة، وأن يتعاملوا مع أولادهم بالعدل، وأن يعلموهم الصدق والأمانة في كل شيء، وهذه أمور الأسرة، وهي المسئولة عنها وتقوم بتلقينها للأطفال منذ نعومة أظافرهم ليتهيأ لهم المناخ الصالح والجو الملائم، وبذلك تستطيع إقامة توازن في أنفسهم عند بلوغ النضج وظهور أمارات الشباب، وبهذه التربية تبدأ شخصية الطفل تكبر رويدا حتى يصير شابا. (12)

2- المدرسة:

هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة، وعندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطا لا بأس به من التنشئة الاجتماعية في الأسرة، فهو يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية في شكل منظم، ويتعلم أدوارا اجتماعية جديدة حين يلقن بحقوقه ووجباته وأساليب انفعالاته والتوفيق بين حاجاته وحاجات الآخرين، كما يتعلم التعاون والانضباط في السلوك، وفي المدرسة يتعامل مع مدرسين كقيادات جديدة ونماذج مثالية فيزداد علما وثقافة وتنمو شخصيته من كافة النواحي، حيث أنها البيئة الثانية للطفل، وفيها يقضي جزاء كبيرا من حياته يتلقى فيها صنوف التربية وألوان من العلم والمعرفة، فهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد وتقرير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع الأكبر. (13)

و يقف في مقدمة أهداف المدرسة "العلم والتعليم" فهما يوسعان أفق العام للطالب ويولدان لديه قدرة على امتلاك ثقافة حقيقية تنسجم مع ضرورات الاجتماعية، بالإضافة إلى اكتساب المهارات والقدرات الخاصة، وتزرع في نفس الطالب طموحا كبيرا نحو اغتراف المعرفة وتسير لديه الطريق إلى المعرفة والتثقيف بها. (14)

ثالثا: تأثير الإعلام وعلاقته بجريمة اختطاف الأطفال في الجزائر

أصبحت قضية العلاقة بين وسائل الإعلام والظواهر الإجرامية مركز اهتمام عديد الباحثين، فقد أظهرت الدراسات العلمية في اسبانيا أن **39%** من الشبان المنحرفين تلقوا معلوماتهم التي استمدوها في تنفيذ جرائمهم من التلفزيون، وتظهر علاقة وسائل الإعلام بظاهرة اختطاف الأطفال باعتبارها من إحدى الظواهر الإجرامية، في نقاط التالية:

1- التعليم:

فمن خلال نشر تفاصيل ارتكاب الجريمة سواء أكانت عبر وسائل الإعلام المكتوبة، في إطار نقل الأحداث والوقائع، أو عبر الأفلام المستوحاة من قصص واقعية أو خيالية، يمكن للفرد تعلم "أساليب ارتكاب الجرائم وأنماطها عن طريق ما تنشره من وسائل سرقة السيارات.

2- قتل الامتعاض والاستنكار من الجرائم:

إذا كان الامتعاض الاجتماعي على حد تعبير "**إميل دوركايم**" من أهم الدوافع التي تجعل الفرد ينبذ الجريمة والإجرام، فإن جعل الحدث الإجرامي ركنا أساسيا في وسائل الإعلام، يجعل الممارسات الإجرامية سلوكا عاديا، حيث تقتل بعض الوسائل الإعلامية ما يمكن تسميته ب"الخاصية الردعيّة"، هذه الخاصية التي تكون نتائجها أكثر وقعا من العقوبات التأديبية.[15]

3- جعل الجريمة مرغوبة:

من بين الانعكاسات المباشرة لوسائل الإعلام على الأطفال والشباب هو جعل المجرم شخصا جذابا من خلال البطولات التي يقوم بها، وذكائه الخارق للعادة، وبل قد يصير هذا المجرم نموذجا ورمزا في خيال المتقبل، وتكون الانعكاسات أكثر قوة عبر ما يعرض من أفلام وأشرطة في التلفاز، عندما يقوم بدور المجرم نجم سينمائي محبوب لدى الجمهور.

4- جعل الحياة اليومية للمجرمين جذابة:

تتضمن العديد من الأشرطة والمسلسلات البوليسية تفاصيل عن طريق معيشة المجرمين ومحترفي الإجرام، وتسلط الضوء على البذخ والتمتع بملذات الحياة.

5- التقليد والمحاكاة:

تمثل ظاهرة تقليد ما يعرض في وسائل الإعلام من أكثر الآثار المباشرة على سلوك أفراد المجتمع، وخاصة فئات الأطفال والشباب، حيث يبدأ التقليد عادة باستعمال ألقاب مستوحاة من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، ثم تنتقل بسرعة إلى مستوى الممارسات الفعلية والتي تتجلى في التقليد والمحاكاة.[16]

وفي هذا السياق أجمع مختصون في علم اجتماع و آخرون في علم النفس إلى جانب حقوقيين وأطباء على أن أساليب "التهويل المنتهجة أحيانا من طرف بعض وسائل الإعلام لدى تناولها أحداث تتعلق باختطاف أطفال لها عواقب وخيمة على المنظومة الاجتماعية وصحة الناس، وبغض النظر عن الأضرار النفسية والجسدية التي تلحق بالضحية وأسرته، و حسب تعبير **كمال دبلة** مختص في علم النفس والتربية فإن "كل معالجة إعلامية غير مدروسة أثناء التطرق إلى حالات اختطاف تطال البراءة، تؤدي إلى انتشار شعور جماعي بالارتباك والخوف الأمر الذي ينعكس سلبا على تماسك المجتمع".

ويؤدي "التسويق الإعلامي المكثف" حول حادثة اختطاف طفل حتى في وضعية عدم وجود هذا الفعل إلى وقوع الرأي العام في فخ أن المختطفين موجودون في كل مكان"، معتبرا أن هذه الحالة تنطبق عليها مقولة " يكفي التكلم عن شيء في وسائل الإعلام حتى يكون له وجود".

من جهته اعتبر الطبيب "**أمين شني**" وهو أخصائي في أمراض الكلى والمسالك البولية أن التداول الإعلامي غير السليم لجرائم اختطاف الأطفال، خاصة بث المشاهد المرعبة المرئية يترتب عنه "ظهور أعراض لأمراض عضوية في أوساط المجتمع التي من الممكن أن تتطور إلى إشكالات للصحة العمومية في فترات زمنية لاحقة."[17]

ومن بين الحلول التي اقترحها المشاركون من أجل معالجة إعلامية صائبة حول قضايا اختطاف الأطفال تم التأكيد على ضرورة تمرير المعلومة الصحيحة بسرعة، قصد تفادي كل شكل للمبالغة والإشاعة واستخدام الألفاظ المناسبة والتخفيف من حدة المشاهد العنيفة.

ويرى رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان **مختار بن سعيد** أن وسائل الإعلام المختلفة "لها دور لا غبار عليه في توعية الفرد والمجتمع بشأن هذه الظاهرة وأن وسائل الإعلام تعد إحدى آليات التصدي لجرائم اختطاف الأطفال الدخيلة على المجتمع الجزائري".

- رابعا: الأساليب وآليات الإعلامية للحد من جريمة اختطاف الأطفال:

تعتبر جريمة اختطاف الأطفال في مقدمة أجندة الجرائم التي يواجهها المجتمع الجزائري، والتي تسعى المؤسسات الحكومية والخاصة إلى الحد منها، ومن بين هذه المؤسسات الخاصة، المؤسسات الإعلامية، المنوط بها توعية الجمهور عن طريق التثقيف والإعلام وتنبيههم إلى خطورة الجرائم ونتائجها المدمرة على المجتمع بما فيها المجني عليهم والجناة أنفسهم.

كما أن أهم المرتكزات الرئيسة والمهمة للحد من ظاهرة وقوع الإجرام، منوطة بعدة عوامل منها:

1- قوة القانون وسيادته وكذلك في قوة وسيادة القضاء العادل الكفء الذي يقوم بواجباته على الوجه الأكمل بشرف ونزاهة، و منوطة أيضا بعمق وصدق وضوح آليات القضاء وأحكامه العادلة.

2- تطوير التشريع الجنائي بما ينسجم مع التطوير الفكري والفلسفي والاجتماعي وجعله يتمتع بالمزيد من قابلية الردع.

3- التدابير الاحترازية السابقة لوقوع الجريمة في محاولة لشل الخطورة الإجرامية.

4-الإجراءات الإدارية والقضائية للأجهزة الأمنية المختصة على أن يتم تطوير هذه الإجراءات باستمرار بهدف تجميد نشاط المجرمين وأساليبهم المختلفة.

5- البحوث والدراسات المختصة والبيانات والإحصائيات التي تقوم بأعدادها المراكز المختصة في البحوث الجنائية.

6-حث الموطنين على التعاون مع الأجهزة الأمنية في عمليات الرصد والأخبار والمتابعة لغرض الحيلولة دون قيام الجريمة أو على الأقل جعل قيامها أمراً صعباً أو مستحيلاً.[18]

- الحملات الإعلامية:

لابد على وسائل الإعلام أن تقوم بحملات إعلامية، تهدف من خلالها توعية أفراد المجتمع بجريمة اختطاف الأطفال، حيث أن الحملات الإعلامية يقدم فيها معلومات من شأنها منفعة الفئة المقصود بها، وعادة ما يكون مجالها تعليمي أو تثقيفي، وخالية من الأبعاد الإيديولوجية والانحياز لفئة أو جماعة دون أخرى.[19]

خاتمة:

تؤدي المؤسسات الإعلامية دور فعالا في المجتمع، باعتبارها عنصر أساسيا في توجيه وتنمية الوعي لدى أفراد المجتمع، و نظرا لكون الأجهزة الإعلامية تعد من إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع، فلابد عليها أن تراعي في منتوجها الإعلامي دورها المنوط بها في التوعية بمخاطر الجرائم المتفشية في المجتمع، لتلعب دورها في مواجهة هذه الجرائم ومحاولة الحد منها.

كما يجب على المؤسسات الإعلامية في معالجتها لأخبار الجريمة أن لا تتعامل معها على أنها أخبار ينبغي تصحيحها ووضعها في قالب صحفي معين، بل يتحرى بكل صحفي أن يحلل هذا الخبر المرتبط بالجريمة ما، وأن يبين سلبياتها والأخطار التي تنجم عنها، وتأثيراتها على مرتكبها وعلى أفراد المجتمع، والمجتمع في حد ذاته.

لذلك ينتظر من الوسائل الإعلامية أن تقوم بوظائفها المنوطة بها، لتخلق بذلك ثقافة مكافحة الجرائم والتعامل معها، خاصة جريمة اختطاف الأطفال التي أخذت عدت أبعاد بتداعياتها المختلفة.

- الهوامش:

(1)- الزهرة بلعليا، **التغطية الإعلامية لحرب الخليج الثالثة من خلال قناة الجزيرة**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص47.

(2)-http://www.alsabaah.iq/ArticleShow.aspx?ID=8410, 05-03-2016, 11 :40.

(3)-عبد العزيز عبد الله الدخيل، **معجم الخدمة الاجتماعية: انجليزي-عربي**، ط2، عمان، دار المناهج، 2005، ص ص59،60.

(4)-محمود أبو زيد، **المعجم في علم الإجرام والاجتماع القانوني والعقاب**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص178.

(5)- محمود أبو زيد، **المرجع السابق**، ص389.

(6)-تهاني محمد عثمان، عزة محمد سليمان، **العنف لدى الشباب الجامعي**، {د،ط} الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص33.

(7)-بطرس حلاق، **تأثير البرامج التلفزيونية على التنشئة الاجتماعية:المجتمع السوري نموذجا**، مجلة جامعة دمشق المجلد 23، العدد الثاني، 2007، ص97.

(8)-محمد شفيق، **مرجع سبق ذكره**، ص82.

(9)- ماجد الزيود، **الشباب والقيم في عالم المتغير**،ط1،عمان،دار الشروق،2005، ص56.

(10)-موسى عبد الرحيم حلس، ناصر علي مهدي، **دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني:دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر**، مجلة جامعة الأزهر بغزة،العدد2، المجلد12، 2010، ص ص149،148.

(11)-محمد شفيق، **السلوك الإنساني**، ط1، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999 ص ص ص 75، 76، 77.

(12)-منصور الرفاعي عبيد، **الإسلام وقضايا الشباب**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص ص22، 23.

(13)-محمد شفيق، **مرجع سابق**، ص 79.

(14)-نجم الدين السهروروي، **ميادين رعاية الشباب**،ط1، بغداد، دار الزمان للطبع، 1971، ص 35.

(15)-http://www.drhusseintrawneh.com/?p=197, 04-03-2016 , 20 : 11.

(16)-http://www.drhusseintrawneh.com/?p=197, 04-03-2016, 20 : 11.

(17)-http://www.aps.dz/ar/societe/25400-%D8% A7%D9 %84% D9 %85%D8%A8%D8% A7 % D, 03-03-2016, 23 :25.

(18)-http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/134965,04-03-2016,20:08.

(19)-محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، عمان، دار أسامة ودار المشرق الثقافي، 2006، ص149.

- قائمة المصادر والمراجع:

1- المراجع:

1- القواميس والموسوعات:

1-عبد العزيز عبد الله الدخيل، **معجم الخدمة الاجتماعية: انجليزي-عربي**، ط2، عمان، دار المناهج، 2005.

2-محمود أبو زيد، **المعجم في علم الإجرام والاجتماع القانوني والعقاب**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.

3-محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، عمان، دار أسامة ودار المشرق الثقافي، 2006.

- الكتب:

1-محمد شفيق، **السلوك الإنساني**، ط1، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999.

2-منصور الرفاعي عبيد، **الإسلام وقضايا الشباب**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001.

3-نجم الدين السهروروي، **ميادين رعاية الشباب**،ط1،بغداد، دار الزمان للطبع، 1971.

4-تهاني محمد عثمان، عزة محمد سليمان، **العنف لدى الشباب الجامعي**، {د،ط} الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

5-ماجد الزيود، **الشباب والقيم في عالم المتغير**،ط1،عمان،دار الشروق،2005.

- الدوريات:

1-بطرس حلاق، **تأثير البرامج التلفزيونية على التنشئة الاجتماعية:المجتمع السوري نموذجا**، مجلة جامعة دمشق المجلد 23، العدد الثاني، 2007.

2-موسى عبد الرحيم حلس، ناصر علي مهدي، **دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني:دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر**، مجلة جامعة الأزهر بغزة،العدد2، المجلد12، 2010، ص ص149،148.

- المذكرات والاطروحات الجامعية:

1- الزهرة بلعليا، **التغطية الإعلامية لحرب الخليج الثالثة من خلال قناة الجزيرة**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2005-2006.

- المواقع الالكترونية:

- http://www.alsabaah.iq/ArticleShow.aspx?ID=8410.
- http://www.drhusseintrawneh.com/?p=197.
- http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/13495.
-http://www.aps.dz/ar/societe/25400-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8% A7 % D,